جامعة القاهرة
معهد البحوث والدراسات الأفريقية

مجلة الدراسات الأفريقية

* الدين والسياسة في المغرب الأقصى الدعوة الموحدية نموذجاً
* مؤسسات النشاط التجاري البحري للمغرب الأدنى (من القرن ٥ - ٧ هـ/١١ - ١٣ م)
* المشاريع والعمارة المائية في المغرب الأقصى عصر دولة بني مرين
* تطور الحياة الثقافية في بوادي وأرياف السودان الغربي خلال القرن(١١هـ/١٧م)
* التبادل التجارى بين جنوب أفريقيا وإسرائيل (١٩٤٨-١٩٧٦)
* تأثير اتجاه غانا للاتحاد مع غينيا على إنهاء تبعية غانا للكومنولث البريطاني في ١٩٥٨
* أثر المناخ على السياحة فى إقليم شرقى أفريقيا
* التجمعات الريفية حول بحيرة النوبة فى جمهورية السودان
* أثرالكهرباء على التنمية الريفية في جمهورية جنوب أفريقية
* قضية مياه النيل في السياسة الخارجية المصرية في ضوء التحديات الراهنة
* حركات الإسلام السياسي وتأثيراتها في دول أفريقيا جنوب الصحراء
* إدماج النوع الاجتماعي في صناعة القرار السياسي بدول أفريقيا وراء الصحراء
* الإلهة خنست ودورها فى الديانة المصرية القديمة
* الانعكاسات الصحية للممارسات الثقافية والعوامل الإيكولوجية دراسة أنثروبولوجية لجمهورية الكنغو الديمقراطية
* دور المرأة في عملية التنشئة الثقافية منذ الميلاد حتى سن السادسة في مجتمع الخرطوم بحري بجمهورية السودان
* هرمية الصلة Accessibility hierarchy بين اليابانية والأمهرية
* الذي الموصولة الحرفية
* أسلوب الاستفهام في لغة الهوسا (دراسة نحوية تطبيقية)

العـدد ٣٧
يناير ٢٠١٥

مركز جامعة القاهرة للطباعة والنشر

مجلة الدراسات الأفريقية
العدد ٣٧ يناير ٢٠١٥

AFRICAN STUDIES REVIEW
ISSUE 37 January 2015

CAIRO UNIVERSITY
INSTITUTE OF AFRICAN RESEARCH AND STUDIES

AFRICAN STUDIES REVIEW

* FACTORS INFLUENCING FARMERS› ADOPTION OF IMPROVED CROP PRODUCTION TECHNOLOGY IN KATSINA STATE, NIGERIA
MOUKHTAR MUHAMMAD IDRIS

ISSUE 37 January 2015

مجلة الدراسات الإفريقية

العدد السابع والثلاثون يناير ٢٠١٥

يصدرها سنوياً معهد البحوث والدراسات الإفريقية ـ جامعة القاهرة

رئيس التحرير :

أ. د. حسن محمد صبحى — عميد المعهد

نائل رئيس التحرير :

أ. د. سلطان فولى حسن — وكيل المعهد للدراسات العليا

أ. د. حسين سيد عبد الله مراد — وكيل المعهد للدراسات العليا

مدير التحرير :

د. عمر عبد الفتاح

ترسل المقالات والأبحاث على العنوان التالى :

الأستاذ الدكتور حسن محمد صبحى

معهد البحوث والدراسات الإفريقية

جامعة القاهرة

ت : ٣٥٦٧٥٥٠١ - ٣٥٦٧٥٥٠٨

رمز بريدى ١٢٦١٣ أورمان / جيزة

(ج.م.ع)

رقم الإيداع : ١٢٦٤٣ / ٢٠٠٥

الترقيم الدولي ISSN : ١١١٠ / ٦٠١٨

م	المحتـــــويـــات	رقم الصفحة
١	الدين والسياسة في المغرب الأقصى الدعوة الموحدية نموذجاً أ.د. حسين سيد عبد الله مراد	١ ـ ٤٨
٢	مؤسسات النشاط التجاري البحري للمغرب الأدنى (من القرن ٥ ـ ٧ هـ/١١ ـ ١٣ م) أ. صابر عبد المنعم محمد علي البلتاجي	٤٩ ـ ٦٤
٣	المشاريع والعمارة المائية في المغرب الأقصى عصر دولة بني مرين (٦٦٨- ٨٦٩هـ / ١٢٦٩- ١٤٦٤م) أ. إبراهيم الشامى	٦٥ ـ ٩٤
٤	تطور الحياة الثقافية في بوادي وأرياف السودان الغربي خـلال القرن (١١هـ / ١٧م) د. مطير سعد غيث	١٢٣ ـ ١٥٤
٥	التبادل التجارى بين جنوب أفريقيا وإسرائيل (١٩٤٨-١٩٧٦) أ. بدوى رياض عبد السميع	١٣١ ـ ١٥٤
٦	تأثير اتجاه غانا للاتحاد مع غينيا على إنهاء تبعية غانا للكومنولث البريطاني في ١٩٥٨ أ. أسامة عبد التواب محمد عبد العظيم	١٥٥ ـ ١٨٢
٧	أثر المناخ على السياحة فى إقليم شرقى أفريقيا د. عطيه محمود محمد الطنطاوى	١٨٣ ـ ٢٢٠
٨	التجمعات الريفية حول بحيرة النوبة فى جمهورية السوادن (الواقع العمرانى والإمكانات المتاحة والتوقعات المستقبلية) د. أحمد سيد شحاته	٢٢١ ـ ٢٩٠
٩	أثرالكهرباء على التنمية الريفية في جمهورية جنوب أفريقية مصطفى عبد المجيد محمد إبراهيم رحومه	٢٩١ ـ ٣٥٠
١٠	قضية مياه النيل في السياسة الخارجية المصرية في ضوء التحديات الراهنة د. محمد سالمان طايع	٣٥١ ـ ٣٩٤
١١	حركات الإسلام السياسي وتأثيراتها في دول أفريقيا جنوب الصحراء د. البشير الكوت	٣٩٥ ـ ٤٢٨
١٢	إدماج النوع الاجتماعي في صناعة القرار السياسي بدول أفريقيا وراء الصحراء (دراسة تحليلية في المؤسسات التمثيلية) أ.د. نعيمة سمينة	٤٢٩ ـ ٤٤٦
١٣	الإلهة خنست ودورها فى الديانة المصرية القديمة د. إسلام إبراهيم عامر	٤٤٧ ـ ٤٦٩

م	المحتـــــويـــات	رقم الصفحة

١٤ الانعكاسات الصحية للممارسات الثقافية والعوامل الإيكولوجية
دراسة أنثروبولوجية لجمهورية الكنغو الديمقراطية
د. تامر جاد راشد أ. محمد جلال حسين ٤٧١ ـ ٥٢٦

١٥ دور المراة في عملية التنشئة الثقافية منذ الميلاد حتي سن السادسة
في مجتمع الخرطوم بحري بجمهورية السودان
إيناس حسام الدين عبد الخالق عطية ٥٢٧ ـ ٥٦٠

١٦ هرمية الصلة Accessibility hierarchy بين اليابانية والأمهرية
«دراسة تنميطية»
أ. إيمان إسماعيل منصور د. أحمد عوض د. عمر عبد الفتاح
د. ماهر الشربيني ٥٦١ ـ ٦٠٠

١٧ الذي الموصولة الحرفية
د. إلياس عباس ٦٠١ ـ ٦١٤

١٨ أسلوب الاستفهام في لغة الهوسا (دراسة نحوية تطبيقية)
د٠ سمير عزت إبراهيم إسماعيل ٦١٥ ـ ٦٦١

الإلهة خنست *Ḫnst* ودورها فى الديانة المصرية القديمة

د. إسلام إبراهيم عامر محمد (*)

ملخص :

يتناول البحث إحدى الإلهات الغامضة فى الديانة المصرية القديمة ، وهى الإلهة خنست ، التى كان أول ذكر لها فى نصوص الأهرام ، وقد جسدت فى هذه النصوص التسريحة أوالباروكة الخاصة بالإلة سوبد، وعلى الرغم من ظهور الإلهة خنست فى نصوص الأهرام ونصوص التوابيت إلا أنها لم تعرف إلا من خلال القطع الأثرية التى ترجع للعصرين اليونانى والرومانى ، وخاصة التى عثر عليها فى صفط الحنة. وتتميز الإلهة خنست بتعدد أدوارها الدينية ومدى تطورها على مر العصور التاريخية، ويهدف البحث إلى التعرف على تلك الأدوار وكيفية تطورها. و يتضح للباحث من الأدلة الأثرية والنصية الخاصة بالإلهة خنست أن أهم أدوار الإلهة خنست الدينية أنها اعتبرت فى العصر المتأخر زوجة ورفيقة الإله سوبد ، ويلاحظ الباحث أن العلاقة بين الإله سوبد والإلهة خنست بدأت فى عصر الدولة القديمة، واختفت فى عصر الدولة الوسطى والحديثة، ثم بدأت تقوى وتنمو بشكل كبير فى العصر المتأخر واستمرت حتى العصرين اليونانى والرومانى .

كان أول ذكر للإلهة خنست *ḫnst* فى نصوص الأهرام، وقد جسدت الإلهة خنست فى هذه النصوص التسريحة أو الباروكة الخاصة بالإله سوبد[1] *ḫnswt* .

[2]

ssn.f nḏ.k idt šsmt t3 siʿ.k k3 n *n.f r gs.f mi iʿ.n.k ḫnswt.k tw*

" وأنفك سوف تشم/ يستنشق عطر أرض *šsmt* ، سوف ترفع كا الملك له إلى جانبه، وبالمثل ترتفع لك الباروكة *ḫnswt*، (هذه) لك...." [3]

يرى كل من Schumacher[4] و Barguet[5] أن هذه الفقرة من نصوص الأهرام تشير إلى الإله سوبد، على الرغم من عدم ذكر اسمه فيها؛ نظراً لارتباط الإله سوبد الوثيق

(*) كلية الآداب الوادى الجديد_ جامعة أسيوط

1- P., Barguet, "La Deésse Khensout", in: *BIFAO*, 49, 1950, p. 1; I. W., Schumacher, *Der Got Sopdw der Herr der Fremdländer* , Göttingen, 1988, p. 245; E., Otto, "Chensit", in: *LÄ* I, 1975, sp. 923; M. G., Daressy, "Groupe de Saft el Henneh", in: *ASAE*, 20, 1920, pp. 127- 128; *LGG* V, p. 760, s. 757.

2- *Pyr* 456e.

يلاحظ الباحث أن اسم الإلهه خنست فى النص ورد بدون أى مخصص يمثل إلهة، وهذا يشير إلى أن الاسم كان فى بادئ الأمر يشير إلى باروكة أو تسريحة الإله سوبد.

3- R. O., Faulkner, *Pyr*, p. 91.

4- I. W., Schumacher, *Der Got Sopdw der Herr der Fremdländer* ., p. 18.

5- P., Barguet, *BIFAO*, 49, 1950, p. 1.

بحلية[6] *šsmt* التى تعتبر رمزاً من رموزه، وبغابات *ksbt* كسبت، والتى دائماً ما يوصف سوبد فى نصوص الأهرام أنه تحت شجرة كسبت[7].

pw spdw ḫr ksbt

"الملك هو سوبد تحت شجرة كسبت"

ويذكر Sethe فى تعليقاته على نصوص الأهرام أن كلمة *ḫnswt* التى ذكرت فى هذه الفقرة تعنى "باروكة أو تسريحة"، وأنها تشير إلى الإلهة "خنست" *ḫnst*[10]، لذلك أشار Schumacher إلى أن اسم *ḫnst* يمكن مطابقته مع اسم "*ḫnswt*"[11]، وأشار إلى

6- حلية *šsmt* تعتبر رمزاً جوهرياً للإله سوبد، حيث صور على جدران معبد ساحورع ومعبد نى وسر رع مزيناً بحزام *šsmt*، وقد دارت آراء الباحثين حول معنى كلمة *šsmt*، حيث ذكر كل من أحمد بدوى وهرمان كيس أن هذه الكلمة تشير إلى أرض الشرق مع وضع كلمة سيناء بين قوسين مع إضافة علامة استفهام (سيناء؟) وأشارا أيضاً إلى أن الاسم المؤنث منها *šsmt* يشير إلى نعت لمعبود فى الشرق، وإنها إذا جاءت بهذا المخصص ° ° ° تشير إلى حجر أخضر شبه كريم أو معدن (توتيه خضراء) انظر: أحمد بدوى وهرمان كيس: *المعجم الصغير فى مفردات اللغة المصرية القديمة*، القاهرة، ١٩٥٨، ص ٢٥٠- ٢٥١. ويذكر Gardiner أن هذه الكلمة تشير إلى معدن ملكيت، وأنها إذا جاءت مسبوقة بكلمة *t3*: *t3 šsmt* تشير إلى أرض شزمت وهى بلاد أجنبية تخضع للسيطرة المصرية. انظر: A., Gardiner, "The Supposed Egyptian Equivalent of the name of Goshen", in: *JEA*, 5, 1918, pp. 218- 223.

ويرى "Giveon" أن كلمة *šsmt* هى الكلمة المصرية القديمة لمعدن ملكيت، وإن أرض شزمت ارتبط ارتباطاً وثيقاً بالإله سوبد وهى غالباً ما يتم تشبيهها بسيناء، انظر:

R. Giveon, Sopdu, in: *LÄ*, V, 1984, sp. 1107.

وترى "Nibbi" أن مصطلح *t3-šsmt* حل محل مصطلح *t3-nṯr* أرض الإله، الذى استخدم منذ الأسرة الحادية عشرة، وتشير أيضاً إلى أن مصطلح *t3-šsmt* يمكن ترجمته إلى بلاد ملكيت أو بلاد العطور الذكية، وتذكر أن هذا المصطلح لم يستخدم لفترة طويلة فى عصر الدولة الوسطى وأن لوحة خنوم حتب التى عثر عليها فى وادى جواسيس تظهر الارتباط بين الإله سوبد وبين أرض الشرق وبلاد *šsmt*، حيث وصف بأنه "سيد الشرق" وسيد أرض *šsmt*، وترى أيضاً Nibbi أن كلمة *šsmt* قد استخدمت لتشمل بلاد ملكيت التى يجب أن تضع ضمن منطقة التعدين الخاصة بمصر القديمة والموجودة فى شبه جزيرة سيناء بجانب منطقة وادى المغارة وسرابيط الخادم. انظر:

A., Nibbi, "Remarks on the two Stelae from the Wadi Gasus", in: *JEA*, 62, 1976, pp. 45- 56.

7- I. W., Schumacher, *Der Got Sopdw der Herr der Fremdländer*, p. 18.

8- *Pyr*. 1476 c; R.O.Faulkner, *Pyr*, p. 227; *Pyr*. 481; 1863b.

9- يلاحظ فى بعض الأحيان أن اسم الإله سوبد دون فى بعض فقرات نصوص الأهرام بمخصص المسلة 𓇯 وليس المثلث 𓇼 وبجانب المسلة 𓇯 صور الصقر الجاثم الذى يعلو رأسه ريشتان. انظر:

I. W., Schumacher, *Der Got Sopdw der Herr der Fremdländer* ., p. 5; *Pyr* 994e.

10- K., Sethe, *Pyr*. *Übers* II, pp. 248- 249.

11- I. W., Schumacher, *Der Got Sopdw der Herr der Fremdländer* ., p. 245.

ذلك أيضاً معجم الآلهة (LGG)[١٢]، بينما ذكر "Daressy" أن "خنست" المشتق اسمها من *ḫns* والتى تعنى عصابة الرأس أو التاج، تعتبر بمثابة تشخيص للضوء الذى يرمز إليه بالصل المنتصب على جبهة الملوك والآلهة[١٣]. وتمدنا نصوص التوابيت التى ترجع لعصر الدولة الوسطى بكتابات تصويرية عديدة لاسم الإلهة خنست:

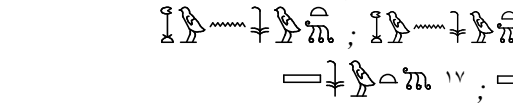

وعلى الرغم من ظهور الإلهة خنست فى نصوص الأهرام ونصوص التوابيت إلا أنها لم تعرف إلا من خلال القطع الأثرية التى ترجع للعصر المتأخر والعصرين اليونانى والرومانى، وخاصة التى عثر عليها فى صفط الحنة "*pr-spdw*" [١٨]، وكان اسمها يدون بهذه الكتابات التصويرية فى تلك الفترة التاريخية:

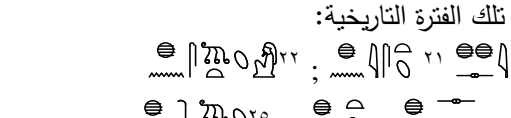

ويتضح من الكتابات التصويرية العديدة التى دون بها اسم الإلهة خنست على مر العصور التاريخية، أن الشكل الحقيقى أو الأصلى لاسم هذه الآلهة هو *ḫnswt* أو *ḫnsyt*[٢٦]. وتشير جميع النصوص المصرية القديمة التى تتعلق بالإلهة خنست إلى أنها فى الحقيقة تمثل رمزاً مجسداً يعمل على تغطية شكل من أشكال الإلهة حتحور المتعددة، ففى

12- *LCG* , V, pp. 760- 761, s. 757.
13- M. G., Daressy, *ASAE*, 20, 1920, p. 128.
14- *CT* II, 170 c.
15- *CT* II, 165 f.
16- *CT* II, 174 f.
17- *CT* II, 174 g.
18- P., Barguet, *BIFAO*, 49, p. 2; I. W., Schumacher, *Der Got Sopdw der Herr der Fremdländer* ., p. 245; *RÄRG*, p. 131= H. Bonnet, *Reallexikon der Ägyptischen Religion sgeschichte*, Berlin, 1953.
19- *Edfou* VI 55.
20- H., Brugsch, *Dictionnaire géographique de L'ancienne Egypt,* Leipzig, 1879, p. 1393.
21- P. *BM*. 1025 2, 1. 13 = *Urk* VI, 33.
22- P. Louvre 3129, I, 51= *Urk* VI, 33.
23- M. G., Daressy, *ASAE*, 20, 1920, p. 124.
24- E. Naville, *The shrine of Saft el Henneh and the Land of Goshen*, London, 1888, pl. 5, 3; 4, 6.
25- *Edfou* VI 66, no 46.
26- P., Barguet, *BIFAO*, 49, pp. 2-4; I. W., Schumacher, *Der Got Sopdw der Herr der Fremdländer* ., p. 245.

نصوص التوابيت، ذكرت الإلهة خنست فى التعاويذ التى يطلب فيها المتوفى أن يجتمع بعائلته فى العالم الآخر، وتشير نصوص هذه التعاويذ إلى أن الإلهة خنست كانت هى الإلهة المسئولة عن ختم مرسوم اجتماع المتوفى بعائلته فى العالم الآخر[٢٧].

ir wdf ḫt ḫtm wḏ pw ḫnswt r rdi.t .n N pn r dmḏ ḏt

"سوف يعطل (كل) شئ، حتى ختم هذا المرسوم (بواسطة) خنست، ليعطى لهذا المتوفى ليتحد للأبد...."

ويرى "Barguet" أن المهمة التى تقوم بها الإلهة خنست فى هذه التعاويذ منبثقة من دورها الجنائزي، وأن هذه المهمة فى الحقيقة خاصة بالإلهة حتحور إلهة الغرب التى كانت تستقبل جميع الموتى بهيئة البقرة[٣٠] عند دخولهم إلى العالم الآخر، حيث وصفت فى التعويذة رقم (١٣٤) من نصوص التوابيت الخاصة بختم مرسوم المتوفى الذى يرغب فى الاجتماع بعائلته فى العالم الآخر بسيدة التيجان[٣١]:

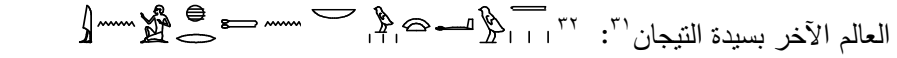

ii.n.i ḫr.ṯ n nb(t) ḫꜥw

27- *CT* II, spell, 134, 135, 137, 142; R. O., Faulkner, *CT* I, pp. 116- 118.

28- يلاحظ أن اسم الإلهة خنست دون فى نصوص التوابيت بهذه الكتابة وأيضاً بهذه الكتابة ، ويرى Barguet أن الدلالة الصوتية للكتابة الأولى هى "*ḫ3swt*" وأشار إلى أن حرف الـ *3* فى مخصص *ḫ3* ما هو إلا رمزاً للسائل الماء ، وذكر أيضاً Barguet أن الكتابة الثانية دلالتها الصوتية بهذا الشكل المعقد *ḫ3wnswt*، وذكر أن حرف الـ w فى *ḫ3wnswt* ما هو إلا متغير لحرف الـ *i* فى كلمة *ḫ3i* التى تعنى امتداد المياه (Wb III 224, 17) وهذه الكلمة لم تكن سوى شكل مختلف من *ḫ3* (Wb II 222, 12, 13) ، لذلك فمن المحتمل أن حرف w فى هذه الكلمة ما هو إلا كتابة رديئة أو خطأ لمخصص فى كلمة (Wb III, 222, 14) P., Barguet, *BIFAO*, 49 , p. 2,Note 1.

29- *CT* II, 174 F; *CT* II, 165 F, 170 c, 1749.

30- ذكر فى التعويذة رقم ٤٤ من نصوص التوابيت النص التالى:

wn(s) wn pt n nfrw.k pri.k m33.k Ḥt-Ḥr

"بوابين السماء يفتحون من أجل أبرارك، ربما تحرك لترى (البقرة) حتحور"

CT I 181 a-b; R. O., Faulkner, *CT* I, p. 35.

31- P., Barguet, *BIFAO*, 49, p. 4.

32- *CT* II, 158 h.

"لقد أتيت معها لسيدة التيجان"[٣٣]

٣٤

sš pn nfr n nb(t) ḥ^{c}w di.t ȝbtw.i

"هذا الكتاب الجميل من سيدة التيجان، لتعطى لعائلتى....."

وهذه الصفة من صفات الإلهة حتحور، فهى سيدة التاج الأبيض لمصر العليا، وسيد الصل *irt* [٣٥]. وهناك العديد من الأدلة النصية والأثرية، التى تشير إلى أن الإلهة خنست تمثل شكل من أشكال الإلهة حتحور، فقد ظهرت خنست فى ناؤوس صفط الحنة الذى يوجد فى المتحف المصرى تحت رقم (٧٠٠٢١)[٣٦]، والذى يرجع لعهد الملك نختنبو الأول من الأسرة الثلاثين[٣٧]، عدة مرات فى شكل الإلهة حتحور، فصورت فى هيئة امرأة واقفة يعلو رأسها التاج الحتحورى الذى يتكون من قرص الشمس بين قرنين، ودون فوقها اسم خنست *ḥnst* [٣٨] (شكل رقم ١).كما صورت فى هيئة إلهة جالسة فى شكل امرأة جالسة على مقعد بدون ظهر وتمسك بيدها اليمنى صولجان الـ واس *wȝs* واثنين من

33- يختلف "Faulkner" مع Barguet فى ترجمة "*nb ḥ^{c}w*" فى التعاويذ الخاصة بالمرسوم الخاص باجتماع المتوفى بعائلته فى العالم الآخر، حيث يترجمها Faulkner إلى "سيدة الظهور". بينما يترجمها Barguet إلى "سيدة التيجان".

34- *CT* II, 1599.

35- *Wb* I, p. 42, 1-4; R. O., Faulkner, *CD*, p. 11; *Pyr* 265; *Urk* IV, 385, 12; A., Erman, Hymnem an des Diadem der Pharaonen, *in: Abhandlungen der Königlichen preussischen Akademie*, 1911, p. 22, p. 35.

36- *CG* 70021= C. Roeder, *Naos*, vol. II, Leipzig, 1914, pl. 17, 32, 33b, vol. I, pp.58- 99.

37- الناؤوس عبارة عن كتلة واحدة من الجرانيت الأسود مدببة من أعلى، وقد تم تشييده فى عهد الملك نختنبو الأول من الأسرة الثلاثين، من أجل عبادة الإله سوبد بمعبد صفط الحنة الذى شيد من أجله، وقد عثر على هذا الناووس عام ١٨٦٥م بواسطة اثنين من الفلاحات أثناء العمل فى الحقل، وقد تم تقطيعه بطريقة عشوائية إلى اثنى عشرة قطعة، وقد استطاع E. Naville فى عام ١٨٨٥/ ١٨٨٤م أن يعثر على قطع أخرى خاصة بالناووس وقام بتجميعها مع الكتل التى تم العثور عليها ووضعه بالمتحف المصرى تحت رقم ٧٠٠٢١، ثم عثر Schott أثناء أحد الحفائر بشرق الدلتا على كتلة مستخدمة فى بناء ساقيه توجد على بعد ٢٠كم من صفط الحنة، وأثبت أنها خاصة بناووس صفط الحنة الخاص بالملك نختنبو الأول.- E., Naville, *The Schrine of Saft el Henneh* , pp. 1-13, pl. 1-7; S. Schott, "Bericht über die Zweite vom Deutschen Institut für Ägyptische Alterumskunde nach dem ostdelta-Rand und in das wâdi tumilât unternommene Erkundungsfahrt im vere in mit E. Neuffer, K. Bittelerstattet von S. Schott", in: *MDAIK*, 2, 1932, pp. 54- 56, pl. xa+b.

38- E. Naville, *The Schrine of Saft el Henneh*., pl. 2, 6, pl. 5, 4; *LGG*,V, p. 760, s. 757.

السهام، مثل الإلهة نيت[٣٩]، وفى اليد الأخرى علامة عنخ ويعلو رأسها التاج الحتحورى الذى يتكون من قرص الشمس الذى يتوسط القرنين، ودون فوقها اسم الإلهة خنست بهذا الشكل: [٤٠] (شكل رقم ٢).

ويلاحظ الباحث هنا حدوث إبدال فى موضع حرف الـ *n* وحرف الـ *s* [٤١]، ففى بعض الأحيان يسبق حرف الـ *n* حرف الـ *s* فى كتابة اسم الإلهة خنست، وفى مواضع أخرى يسبق حرف الـ *s* حرف الـ *n* فى كتابة اسم الإلهة "خنست"، ويرى الباحث أن الكتابة الصحيحة لاسم الإلهة هو *ḥnst* ، وأن الإبدال فى الحروف التى يتكون منها اسم خنست يرجع لخطأ من الكاتب الذى اختص بتدوين نقوش الناؤوس فى تهجئة اسم الإلهة خنست، وربما كان بسبب القلب والإبدال فى حروف اسم خنست يرجع غالباً إلى الميل لتخفيف اللفظ، وتندرج هذه القاعدة تحت ما يسمى بعلم فقه الصوت[٤٢].

وصورت الإلهة خنست أيضاً بنفس الهيئة السابقة أى فى هيئة امرأة جالسة على مقعد بدون ظهر ويعلو رأسها التاج الحتحورى، ولكن يلاحظ أنها لم تمسك بكلتا يديها أى رمز من الرموز، ويلاحظ أن اسم خنست دون بهذا الشكل الصحيح *ḥnst* [٤٣] (شكل رقم ٣)، كما صورت الإلهة خنست على جدران ناووس صفط الحنة، فى هيئة امرأة برأس بقرة راكعة على منصة تشبه صرح المعبد (شكل رقم ٤) ودون أمامها النص التالى الذى ترجمه Daressy بهذا الشكل: *ḥnst mnḫt sšr* الإلهة خنست المزودة بالقماش".ويلاحظ الباحث هنا أيضاً حدوث إبدال بين حرف الـ *s* وحرف الـ *n* فى اسم الإلهة خنست[٤٤]. ويذكر "Schumacher" أن نقوش معبد إدفو تشير إلى أن الإلهة

39- M. G. Daressy, *ASAE*, 20, p. 128. عن الإلهه نيت انظر:
Ramadan el-Sayed, "Documents relatives á sais et ses Divinites", in: *BdE* 69, Kairo, 1975, pp. 53- 61; *RÄRG*, p. 512 ff; S. Schott, "Ein Kult der Göttin Neith", in: *RdE* 19, 1967, pp. 99- 110; R. Schlichting, "Neith", in: *LÄ* IV, 1982, sp. 392- 394.

40- E., Naville, *The Schrine of Saft el Henneh*, pl. 5, 3; *LGG* V, p. 760, s. 757.

41- M. G., Daressy, *ASAE*, 20, p. 128.

42- على عبد الواحد وافى: *فقه اللغة*، القاهرة، ١٩٤٥، ص ١٦٤؛ محمد بهجت القبيسى: *ملامح فى فقه اللهجات العربية من الأكدية والكنعانية حتى السبئية والعدنانية*، دمشق، ١٩٩٩، ص ٢٦٨- ٢٦٩.

43- E., Naville, *The Schrine of Saft el Henneh*., pl. 5, 1; *LGG* V, p. 760, s. 757.

44- E., Naville, *The Schrine of Saft el Henneh* , pl. 5, 3; M. G., Daressy, *ASAE*, 20 , p. 128.

"خنست" كانت عبارة عن شكل من أشكال الإلهة حتحور خاص بالإقليم العشرين من أقاليم مصر السفلى (*pr-spdw* صفط الحنة)[٤٥]، وفى إحدى قوائم معبد دندرة التى تذكر الحتحورات المختلفة فى أقاليم مصر العليا والسفلى، تظهر خنست تحت صفة الثعبان الملكى (الصل الملكى) للإله رع فى شكل حتحور الخاص بالإقليم العشرين، إقليم الإله سوبد[٤٦]، كما يلاحظ أن الإلهة خنست ظهرت فى ناؤوس صفط الحنة فى هيئة ماعت *M3ˁt*، حيث ظهرت على جدران هذا الناووس فى هيئة امرأة واقفة يعلو رأسها ريشة *M3ˁt*، وتمسك بإحدى يديها علامة الحياة عنخ (شكل رقم ٥) ودون أمامها النص التالى:

[٤٧] *ḫnstt ḥry(t)-tp r spdw* "خنست (الموجودة) على رأس سوبد".

كما صورت أيضاً فى هيئة امرأة فى شكل مومياء ويعلو رأسها ريشة ماعت (شكل رقم ٦) ودون فوقها اسم الإلهة خنست *ḫnst*[٤٨]، كما ظهرت خنست على لوحة جنائزية من صفط الحنة ترجع إلى العام الثانى والعشرين من عهد الملك بطلميوس الثانى، فى هيئة امرأة جالسة فى شكل مومياء يعلو رأسها ريشة العدالة ماعت كزخرفة للرأس، وقد صورت الإلهة خنست فى هذه الهيئة خلف الإله سوبد الذى صور فى هيئة إلهة جالس برأس صقر يعلو رأسه ريشتان عاليتان[٤٩] (شكل رقم ٧).ويرى "Barguet" أن تصوير الإلهة خنست فى هيئة ماعت على جدران ناووس صفط الحنة يشير إلى أن الإلهة خنست تمثل الصل الملكى الذى يوجد على رأس الإله رع أو الإله حور آختى[٥٠]، حيث وصفت ماعت فى نقوش مقبرة سيتى الثانى بابنة رع.

[٥١]

m3ˁt s3t Rˁ nn snnw.(s) ḥryt-tp n Ḥr- 3ḫty imy ḥ3t.f

"ماعت، ابنة رع، التى لم تكن مساوية لها، العصابة (التى فوق) حور آختى على جبهته"

ومن المعروف من نقوش ناووس صفط الحنة، أن الإله سوبد كان شكل من أشكال الإله "شو"، حيث اندمج الإله شو مع الإله سوبد، حيث تم عبادته فى نقوش

45- I. W., Schumacher, *Der Got Sopdw der Herr der Fremdlände* , p. 278.
46- P., Barguet, *op. cit.*, p. 3.
47- E., Naville, *The Schrine of Saft el Henneh*, pl. 4, 6.
48- E., Naville, *The Schrine of Saft el Henneh*, pl. 5, 3; 5, 4.
49- E., Naville, *The Schrine of Saft el Henneh* , pl. 8 D.
50- P., Barguet, *BIFAO*, 49,p. 3.
51- E., Lefébure, "Le docteur Lepsius au tombeau de seti I", in: *RHR* II, 1885, vol. II, partie pl. XXVIII.

الناووس تحت لقب: 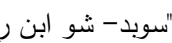 *spdw –šw s3-Rˁ* "سوبد– شو ابن رع"، كما لقب الإله شو فى نقوش ناووس الإسماعيلية رقم (٢٢٤٨) باللقب الآتى "شو سيد الشرق"[٥٣]، ومن المعروف أن لقب "سيد الشرق" من أهم ألقاب الإله سوبد؛ لذلك كان من الطبيعى أن تظهر الإلهة خنست، التى اعتبرت فى العصر المتأخر زوجة الإله سوبد، فى هيئة ماعت، فهى هنا لم تكن سوى هيئة من هيئات الإلهة تفنوت زوجة الإله شو[٥٤]، والتى وصفت فى نصوص التوابيت بأن ماعت اسمها:[٥٥] 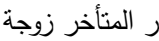 *mˁ3t rn.s* "العدالة (ماعت) اسمها".

كما كانت ماعت من جهة أخرى "كا (الروح المادية)" للإلهة حتحور، كما وصفت فى نقوش معبد إدفو[٥٦] 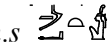 *k3 n Ḥt-Ḥr* "كا حتحور". ويتضح للباحث من كل ما سبق، أن ظهور الإلهة خنست فى شكل ماعت يرجع إلى ارتباط الإلهة خنست بالإله سوبد، الذى اندمج مع شو، والذى يعتبر شكل من أشكال شو، لذلك كان من الطبيعى أن تشبه خنست الإلهة تفنوت زوجة الإله شو، والتى وصفت بأن العدالة اسمها، لذلك كان من الطبيعى أيضاً أن تظهر وتمثل فى هيئة ماعت مثلها مثل تفنوت، ويرجع أيضاً ظهور خنست فى هيئة ماعت إلى كونها شكل من أشكال الإلهة حتحور، التى وصفت بأن العدالة قرينتها، ويرجع أيضاً تصوير الإلهة خنست فى هيئة ماعت إلى كونها الصل الملكى للإله رع أو للإله حور آختى، ومن المعروف أن ماعت هى عصابة الرأس التى توجد فوق جبهة رع وحور آختى ،والذى يؤكد أن الإلهة خنست كانت تمثل وترمز للصل الملكى، الذى يوجد على جبهة الإله رع[٥٧]، ما جاء فى نقوش معبد دندرة، حيث وصفت بأنها:

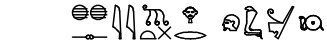 [٥٨]

ḫnsyt ḥry-tp n Rˁ ˁ3 sḫrw m wpw

52- E., Naville, *The Schrine of Saft el Henneh* , pl. 2, B. a., pl. 2, 6.

53- G., Goyon, "Les travaux de chou et les tribulations de Geb d'apres le naos 2248 d'Ismailia", in: *Kêmi*, 6, 1936, pp. 8-9.

54- P., Barguet, *BIFAO*, 49, p. 3.

55- *CT* II, 32ᵉ; R. O., Faulkner, *CT* I, p. 83.

ذكر فى هذه التعويذة وهى رقم (٨٠) عن الإلهة تفنوت الآتى:

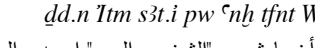

ḏd.n Ỉtm sȝt.i pw ˁnḫ tfnt Wnn.s ḥnˁ sn.s šw ˁnḫ rn.f

"يقول آتوم، تفنوت ابنتى الحية، وسوف توجد مع أخيها شو، و"الشخص الحى" اسمه، والعدالة اسمها"

CT II, 32a-d; R. O., Faulkner, *CT* I, p. 83.

56- *Edfou* I, 341.

57- P., Barguet, *BIFAO*, 49, p. 3.

58- H., Brugsch, *Dictionnaire géographique* , p. 1393.

"خنست التى توجد فوق رأس رع، الذى تعتبر قرارته(ه) أعظم من حكمه(ه)..."

ولم تكن الإلهة خنست تمثل وترمز للصل الملكى للإله رع فقط، بل كانت أيضاً ترمز وتمثل الصل الملكى للإله سوبد[٥٩]، حيث وصفت فى نقوش ناووس صفط الحنة بأنها:[٦٠] 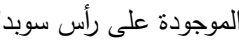 *ḥnsyt ḥry-tp spdw* "خنست الموجودة على رأس سوبد".

كما وصفت الإلهة خنست فى نصوص معبد إدفو بأنها عينى حور[٦١]:

[٦٢]

Ḥr di.n.k irty.k ḥtm.k im.s spdw ḥtm(w) m Ḫns(y)t.f

"(يا) حور، لقد منح لك عيناك، لكى تتهيأ بها، (يا) سوبد قد زودت بخنست"

ويتضح من النصوص السابقة أن من أدوار الإلهة خنست الدينية أنها تدخل ضمن الإلهات التى ترتبط بالعين والصلى الملكى[٦٣]، وتشير الأساطير الدينية التى ترجع للعصر البطلمى إلى دور آخر من أدوار الإلهة خنست الدينية، حيث ظهرت فى هذه الأساطير التى تحتوى على تعاويذ ضد الإله ست، فى شكل إلهة النار واللهب، فهى الصل الملكى الخاص بإله الشمس الذى يوجد على جبهته، والذى يقوم بإبادة العدو وهو ست[٦٤]، بالنار واللهب: 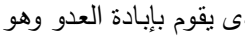

ḫns(y)t ꜥ3t ḥr nḏr im.k sḫm nbit.s m ḥꜥw.k

"العظيمة خنست قبضت عليك، أمسكت بك، وشعلتها تسيطر على أعضائك (جسدك)"[٦٥]

ويرى Barguet إن الإلهة خنست تصور هنا شكلاً محلياً خاص بالإلهة حتحور مثل:

59- I. W., Schumacher, *Der Got Sopdw der Herr der Fremdlände* , pp. 243- 245.

60- E., Naville, *The Schrine of Saft el Henneh,* pl. 4, 6; 5, 4.

61- I. W., Schumacher, *Der Got Sopdw der Herr der Fremdlände* , pp. 241- 245; E., Otto, "Chensit", *LÄ* I, 1975, sp. 923; *LGG* V, p. 760; s. 757; P., Barguet, *BIFAO*, 49, pp. 3-4.

62- *Edfou* V, 66, *Edfou* VI, 55.

63- I. W., Schumacher, *op. cit.*, p. 243; E., Otto, *LÄ* I, 1975, sp. 923.

64- P., Barguet, *BIFAO*, 49, pp. 4-5; I. W., Schumacher, *Der Got Sopdw der Herr der Fremdlände,* pp. 243- 244; *LGG* V, pp. 760- 761, s. 757; E., Otto, *LÄ* I, sp. 923.

65- P., Louvre 3129 E 50 – 53 = *Urk* VI 33, 14- 15.

يلاحظ أن اسم الإلهة خنست دون فى برديه 12-14 ,16 ,10252 BM .P بهذه الكتابة:

ḫns(y)t ꜥ3t "خنست العظيمة" *Urk* VI, 13

Nsrt[٦٦] و *wpst*[٦٧] و *Mḥnt* [٦٨] ، واللاتى يشتركن فى لقب واحد وهو لقب أيضاً الإلهة خنست وهو *ḥryt-tp n Rˁ* "الصل الملكى للإله رع"[٦٩] ، ومن أدوار الإلهة خنست أنها أيضاً اتخذت صفات وهيئة الإلهة إيزة[٧٠]، حيث يشير "Otto" إلى أن الإلهة خنست يمكن مطابقتها وتشبيهها بالإلهة إيزة[٧١]، لأن الإلهة خنست وصفت فى بعض النصوص بأنها خنست العظيمة *ḥnsyt wrt* وأم الإله وهى صفات الإلهة إيزة[٧٢]، كما ظهرت على بعض القطع الأثرية فى هيئة الإلهة إيزة، حيث صورت فى شكل إيزة متوجة بقرص الشمس وقرنين البقر[٧٣]، على ظهر المقعد الخاص بمجموعة التماثيل الخاصة بـ *sn-wˁst* [٧٤] وابنته وزوجته *nḫ-smwt*، والتى وصفت فى نقوش هذه التماثيل بأنها مطربة الإلهة خنست، حيث دون على فستانها النقش التالى:

66- var معبودة فى هيئة الحية النارية: *nsrt*

ḥi wrt ḥkˁw ḥi nsrt "أيها التاج ورت حكا، أيتها الحية نسرت (الحية النارية)" ; *Pyr* II, 197- 198; R. O., Faulkner, *Pyr*, p. 49; CT I 185- 186; R. O., Faulkner, *CT* I, p. 36; *Urk* VI 8, 17; R. O., Faulkner, *CD*, p. 139.

ويبدو أن اسمها مشتق من فعل nsr الذى يعنى "اللهب". *Wb* II, 335- 336

67- معبودة على هيئة حية، وهى نارية، واسم الإلهة *wpst* مشتق من فعل *wps* الذى يعنى اللهب، وقد ظهرت هذه الإلهة فى العصر المتأخر والعصرين اليونانى والرومانى. *Wb* I, 305, 9-10; *Edfou* I, 490.

68- *Mḥnyt* تعنى الحية الملتوية المقدسة ومشتقة من كلمة *mḥn* التى تعنى حية ملتوية (رقعة للعب فى صورة حية ملتوية).

ḏd. mdw pw nw pri mḥns

"الملك يقول/ كلمات تقال بواسطة الملك، أنا الذى هرب من الحية الملتفة/ الملتوية"

Pyr 541a; R. O., Faulkner, *Pyr*, p. 107; *Urk* 951, 2; A., Erman, *Hymnen*, 8, 4.

69- P., Barguet, *BIFAO*, 49, p. 5.

70- عن صفات وألقاب الإلهة إيزة انظر:

H.W., Müller, *Isis mit dem Horus knide, Ein Beitrag zur Ikonographie der stillendun Gottes mutter im hellenistischen und röm,* Äg, Münchener Jb. der bildendun Kunst 14, 1963, 7-38; J., =Bergman, *Ichbin Isis. Studien zum memphitschen Hintergrund der griech. Isisaretalogien,* Uppsala, 1968, J., Bergman, = *Isis-seele und Osiris- Ei. Zwei ägyptologische studien zu Diodorus siculus I,* 27, 4-5 uppsala 1790; J., Leclant, *Inventaire bibliographique des Isiaca, I (A-D),* Leiden, 1972, II (E- K), Leiden 1974; Dunand a.a.o., II- III, *Le culted Isis en Gréce*, Leiden, 1973; J., Bargman, Isis, in: *LÄ* III, 1980, sp. 186- 203.

71- *LGG* V, p. 760, s. 757.

72- Otto, E., *LÄ* I, 1975, sp. 923.

73- I. W., Schumacher, *Der Got Sopdw der Herr der Fremdländ*e, p. 198.

74- عثر على هذه التماثيل فى شهر أبريل عام ١٩٢٠ بواسطة فلاح أثناء حرثه لحقله بصفط الحنة، وتوجد هذه التماثيل حالياً فى المتحف المصرى تحت رقم (٤٦٦٠٠) وهى مصنوعة من الجرانيت الأسود،

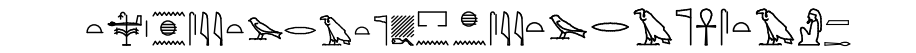

šmʿyt n ḫnsyt wrt mwt nṯr… pr n ḫnsyt wrt mwt nṯr ʿnḫ-smwt mɜt ḫrw

"مطربة الإلهة خنست العظيمة أم الإله .... بيت/ معبد الإلهة خنست العظيمة أم الإله "عنخ سموت"

ويلاحظ هنا أن الإلهة خنست وصفت بالعظيمة وبأنها أم الإله، وهى من الصفات الأساسية والرئيسية للإلهة إيزة، كما وصفت الإلهة خنست بنفس الوصف فى صيغة القرابين المدونة على قاعدة التماثيل:

Ḥtp-di-nsw n ḫnsyt wrt mwt nṯr di.s ḫɜ ḫt n wsir ʿnḫ-smwt mɜʿ(t) ḫrw

"هبة يعطيها الملك للإلهة خنست العظيمة أم الإله، التى تمنح آلاف الأشياء للإله أوزير، عنخ– سموت صادقة القول"

بالإضافة إلى تلك النصوص التى تؤكد على أن الإلهة خنست اتخذت صفات الإلهة إيزة[٧٦]، . كما أشار الباحث سابقاً . ظهرت الإلهة خنست فى هيئة إيزة، حيث صورت

وتمثل *sn-wɜst* جالساً فى الوسط وزوجته *ʿnḫ-smwt* تجلس على يساره وابنته واقفة على يمينه، ورؤوس هذه التماثيل لم يتم العثور عليها. ويرى Daressy أن هيئة التماثيل والملابس التى صورت بها التماثيل تجعلنا نرجع هذه التماثيل إلى عهد الأسرة الثامنة عشرة وبالتحديد إلى عهد الملك امنحتب الثالث أو حور محب، أما النقوش المدونة على التماثيل ترجع إلى عهد الأسرة الثالثة والعشرين، ويختلف "Schumacher" مع "Daressy" فى تأريخ هذه التماثيل، ويرى أنها ترجع إلى عهد الأسرة الخامسة والعشرين؛ نظراً لوصف الإله سوبد فى نقوش هذه التماثيل بأنه "الإله العظيم الموجود على قمة "*Ḥwt-nbs*"، وأشار إلى أن *Ḥwt-nbs* وهى منطقة مقدسة بصفط الحنة ذكرت لأول مرة فى نقوش مقعد مكعب الشكل خاص بـ Aiba من الأسرة السادسة والعشرين، فضلاً عن أن منطقة صفط الحنة *pr-spdw* ذكرت لأول مرة فى نقوش لوحة النصر للملك بعنخى من الأسرة الخامسة والعشرين. M. G., Daressy, *ASAE*, 20, pp. 124- 125; I. W., Schumacher, *Der Got Sopdw der Herr der Fremdlände* , pp. 197- 198.

75- M. G., Daressy, *ASAE*, 20, p. 124; I. W., Schumacher, *Der Got Sopdw der Herr der Fremdlände,* p. 197.

76– ظهرت الإلهة خنست على جدران ناووس معبد دندرة كوصف أو تسمية للإلهة إيزة.

J.,Dümichen, *Baugeschichte des Dendera tempels und Beschreibung der einzelnen theile des Bauwerkes,* Strassburg, 1877, *TF* 6, 7; *LGG* V, p. 760, s 757.

كما ذكرت الإلهة خنست فى بردية P. tebtunis كوصف أو تسمية للإلهة إيزة فى الإقليم العشرين *pr-spdw* من أقاليم مصر السفلى. انظر:

J., Osing, *Hieratische Papyri aus tebtunis* I, 2, *Bde*, The Carlsberg Papri 2, CN I, Publications 17, Copenhagen, 1998, (I, X 2, 6) = *TF* 13 und s. 163, *LGG* V, p. 760, s. 757.

على العمود الخلفى للتماثيل الذى يحتوى على لوحة كبيرة فى هيئة امرأة يعلو رأسها قرص الشمس وقرنين البقر وتمسك فى يديها علامة العنخ ☥ وصولجان البردى، وتقف خلف الإله سوبد الذى صور بهيئة الصقر وأمامه صور *sn-wꜣst* فى وضع التعبد، ودون فوق الإلهة خنست النقش التالى: [77]

ḏd-mdw in ḫnsyt wrt mwt irỉ rᶜ ḥmwt nṯrw

"كلمات تقال بواسطة الإلهة خنست العظيمة، الأم التى تلد الشمس سيدة الآلهة"

ومن أدوار الإلهة "خنست" الدينية، أنها استخدمت كوصف للإلهة "نفتيس"[78] فى الأناشيد الخاصة بها والمدونة على جدران معبد مدينة كومير[79]، التى تقع على الضفة الغربية للنيل على بعد ١٢ كم من إسنا، حيث ذكر فى تلك الأناشيد التالى:

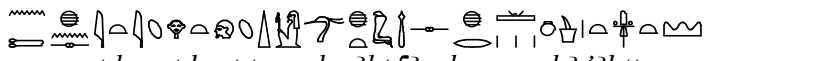

n.ṯ ḫnsyt ḥryt tp spdw ꜣḫt ᶜꜣ.s ḫrw nw bꜣ iꜣbtt

"لها خنست التى على رأس الإله سوبد، والتى (تقدم) الخير العظيم والنصائح لروح الشرق"[80]

ولم تقتصر أدوار الإلهة خنست الدينية على وصف أو تسمية لبعض الإلهات مثل الإلهة إيزة والإلهة نفتيس، بل استخدمت كممثلة للإقليم العشرين (إقليم *pr-spdw*) من أقاليم مصر السفلى، وذلك فى أحد مواكب آلهة الأقاليم الممثلة والمصورة على جدران ناووس معبد دندرة[81]، كما ظهرت الإلهة خنست مع العديد من الآلهة الأوائل الكبار، فقد ظهرت مع عشرين إله مصورين على جدران مقبرة بأطفيح ترجع للعصرين اليونانى والرومانى[82]، وهذه الآلهة تعرف باسم *Nḥmt-ᶜwꜣy* [83] وهى

77- M. G., Daressy, *ASAE*, 20, p. 125; I. W., Schumacher, *Der Got Sopdw der Herr der Fremdländе*, p. 198.

78- *LGG* V, p. 760, s. 757.

79- H., Gauthier, *Dictionnaire des nomes géographique contenus dans les texts hieroglyphiques*, vol. II, Le Caire, 1925, p. 63, u. 86-7; P., Montet, *Géographie de L'Egypte ancienne*, tome II, Paris, 1961, pp. 45- 46; A. H., Gardiner, *Ancient Egyptian Onomastica*, vol. II, Oxford, 1947, p. 9*- 10*' F., Gomaà, "Komir", in: *LÄ* III, 1980, sp. 684; T. G. H., James, *PMMA*, 19, 1962, p. 88.

80- D., Valbelle, "Deux Hymnes Aux Divinités de Komir Anoukis et Nephthys", in: *BIFAO* 83, 1983, fig. 10, 30, p. 165.

81- J., Dümichen, *Geographische Inschriften Altägyptischer Denkmäler*, IV, Leipzig, 1885, tf 126; *LGG* V, p. 760, s. 757.

82- A., Kamal, "Fouvilles À Atifḥ," in: *ASAE*, 9, 1908, pp. 113- 117; *LGG* V, p. 760, s. 757.

83- *Wb* II, 297, 7; *Urk* IV, 1014; *Urk* IV, 389; *Edfou* I, 53; *Dendara* IV, 58 a.

الآلهة القديمة التى تغيث الملهوف وتنجى المنهوب[٨٤]، وتقبل اسم المتوفى باعتباره رفيق للإله جحوتى[٨٥]، وقد ظهرت فى هيئة امرأة بدون شعر وتمسك بيدها أسلحة ودون فوقها:

[٨٦]

ḏd-mdw ḫnsyt

"كلمات تقال بواسطة الإلهة خنست"

كما ظهرت أيضاً الإلهة خنست ضمن ستة وأربعين إلهاً يمثلون فى صف واحد فى شكل القرفصاء، على الإفريز العلوى للحائط الخارجى لمعبد إدفو[٨٧]، كما ذكرت الإلهة خنست فى نقوش معبد إسنا مع العديد من الآلهة التى يقدم لهم قوائم القرابين؛ حيث تشير النقوش إلى منح الإلهة خنست أحد أنواع الثيران "*Mḥwt*"[٨٨] وجاء ذكرها بعد الإله خونسو:

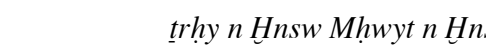 [٨٩]

ṯrḥy n Ḫnsw Mḥwyt n Ḫnsyt

"ثور *ṯrḥy* للإله خونسو والبقرة *Mḥwyt*[٩٠] للإلهة خنست"

وعلى الرغم من تعدد أدوار الإلهة خنست الدينية، إلا أن أهم أدوار هذه الإلهة أنها اعتبرت منذ العصر المتأخر زوجة ورفيقة الإله سوبد[٩١]، وهناك العديد من الأدلة الأثرية والنصية التى تشير إلى هذه العلاقة الوثيقة بين الإلهة خنست والإله سوبد سيد الشرق وسيد البلاد الأجنبية، وترجع هذه العلاقة إلى عصر الدولة القديمة، حيث جسدت الإلهة خنست فى نصوص الأهرام التسريحة والباروكة الخاصة بالإله سوبد[٩٢]، ثم اختفت هذه العلاقة فى عصر الدولة الوسطى والحديثة، ثم بدأت تنمو وتقوى فى العصر المتأخر، حيث وصفت فى نقوش ناووس صفط الحنة، بأنها الموجودة على رأس الإله سوبد، أى أنها جسدت الصل الملكى الخاص بالإله سوبد "*ḥryt-tp-spdw*"[٩٣]، كما أن ظهورها فى نقوش

84- أحمد بدوى وهرمان كيس: *المعجم الصغير فى مفردات اللغة المصرية القديمة*، القاهرة، ١٩٥٨، ص ١٢٥.

85- *Wb* II, 297, 7.

86- A., Kamal, *ASAE*, 9, 1908, p. 117 1^{0}.

87- *LGG* V, p. 760; s. 757; *Edfou* I, 66; Nr 46.

88- *LGG* V, p. 760; s. 757.

89- S., Sanueron, *Le temple d'Esna, tome II*, Cairo, 1963, Nr. 190, 4, p. 311.

90- *Mḥyt* الكلمة المؤنثة من كلمة *mḥy* والتى تشير إلى الثور المقدس لمدينة أتريب. *Wb* II, 127, 4.

91- I. W., Schumacher, *Der Got Sopdw der Herr der Fremdlände* , p. 230.

92- P., Barguet, *BIFAO*, 49, p. 1; E., Otto, *LÄ* I, sp. 923; M. G., Daressy, *ASAE*, 20, 1920, pp. 127- 128; *Pyr* 456e.

93- E., Naville, *The Schrine of Saft el Henneh*, pl. 4, 6.

ومناظر ناووس صفط الحنة خلف الإله سوبد بشكل متكرر[٩٤]، يشير إلى أنها زوجة الإله سوبد وأنها كانت تتمتع بعبادة منتظمة فى معبد الإله سوبد بصفط الحنة[٩٥]، إلى جانب ذلك ذكرت الإلهة خنست بجانب الإله سوبد فى صيغ القرابين المدونة على العديد من القطع الأثرية التى ترجع إلى العصر المتأخر والتى عثر على معظمها فى منطقة صفط الحنة أو فى أماكن مجاورة لهذه المنطقة؛ ففى تماثيل سن واست وزوجته "عنخ سموت"، دونت صيغة القرابين الخاصة بالإلهة خنست بجانب صيغة القرابين الخاصة بالإله سوبد[٩٦]، وفى نقوش تمثال من الحجر الجيرى عثر عليه فى شرق الدلتا بالقرب من صفط الحنة، يوجد حالياً فى متحف إسرائيل تحت رقم (٦٧.٣.٤٢٦) [٩٧]، ذكرت الإلهة خنست مرتين بجانب الإله سوبد:

- النص الأول على رداء التمثال:

im3ḫy ḫr spdw nb … i3btt ḫr ꜥ3 nṯr pṯḥ wn …. ḫnsw ḥm-nṯr nb ḏdw ḥry-ib Ḥwt-nbs

"المبجل من الإله سوبد، سيد الشرق، ومن الإله العظيم بتاح –ون والإلهة خنست، كاهن الكبش، سيد جدو (منديس) الذى يوجد على رأس *Ḥwt-nbs* "[٩٨]

94- E., Naville, *The Schrine of Saft el Henneh*, pl. 2, 6; 5, 4; 5, 3; 5, 1; 4, 6, pl. 8 D.

95- I. W., Schumacher, *Der Got Sopdw der Herr der Fremdlände*, p. 265.

96- M. G., Daressy, *ASAE*, 20, p. 124; I. W., Schumacher, *Der Got Sopdw der Herr der Fremdlände* p. 197, p. 230.

97- R., Giveon, "A late Egyptian Statue from the Eastern Delta", in: *JARCE*, 12, 1975, pp. 19- 21. Pl. XI, 1-3.

98- R., Giveon, *JARCE*, 12, 1975, p. 19.

Ḥwt-nbs تعنى بيت الشجرة المثمرة وهذا المسمى يطلق على الإقليم المقدس التى يقع بالقرب من مدينة *pr-spdw*، ويرتبط بمنطقة *i3t-nbs* المجاورة بواسطة طريق عريض ذو أشجار، ويرى Gauthier أن منطقة s*i3t-nb* ومنطقة *Ḥwt-nbs* ربما يكونا منطقتين متطابقتين.

H.,Gauthier, *Dictionnaire des nomes géographique* , vol. IV, pp. 80- 81

ينما يرى Schumacher أن هذين الاسمين يتعلقان باثنين من المعابد المختلفة الواقعة بالقرب من *pr-spdw* مباشرة، ومن المحتمل أن مسمى *Ḥwt-nbs* يرمز إلى مكان *pr-spdw*. انظر:

I. W., Schumacher, *Der Got Sopdw der Herr der Fremdlände*, p. 301; Keimer, *Die Gartenpflanzen im alten Ägypten*, I, Hamberg, 1924, pp. 64- 70, 160- 163; F. LI., Griffith, *Tell el Yahudieh*, London, 1980, pp. 73- 74; L., Habachi and B., Habachi, "The Naos with the Decades [Louvre D 37] and the Discovery of another Fragment", in: *JNES* II, 1952, 253, 260- 262.

- النص الثانى على العمود الخلفى للتمثال:

*sm3(ty) spdw ḥm-nṯr ḫns(w)t irỉ n nb(t) pr k3rm*ʿ

"الكاهن المختص بملابس (زينة) الإله سوبد[٩٩]، كاهن الإلهة خنست..... المولود من سيدة الدار *k3r m*ʿ"[١٠٠]

ويعلق "Giveon" على هذه النصوص بقوله "يلاحظ اشتراك الإلهة خنست مع الإله سوبد فى نقوش هذا التمثال، كما اشتركت معه فى نقوش ناووس صفط الحنة، ويستنتج من هذه النقوش أن الإله سوبد سيد الشرق، كان يتم رؤيته فى شكل إله الضوء ويتطابق مع الإله شو، أما خنست كانت التاج والشعر المستعار والصل الملكى الخاص بالإله سوبد، وكانت تعتبر من جهة أخرى شكل من أشكال حتحور"[١٠١].

ويرى "Schumacher" أن هذه النصوص بجانب نصوص تماثيل سن واست وزوجته "عنخ سموت" تشير إلى ارتباط كهنة الإله سوبد بكهنة الإلهة خنست؛ حيث ورد ذكر لقب "*sm3ty spdw*" "الكاهن المختص بملابس سوبد" بجانب لقب كاهن الإلهة خنست، فى نقوش تمثال متحف إسرائيل، فضلاً عن أن *nḫ-smwt*ʿ عنخ سموت كانت بجانب كونها مطربة الإله خنست، كانت أيضاً تقوم بخدمة الإلهة خنست، أما زوجها سن واست وابنها *Ḥrw* فكانا يقومان بخدمة الإله سوبد، حيث حمل كلاهما لقب "كاهن الإله سوبد"[١٠٢].

99- *sm3 (ty) spdw* ترجم Schumacher هذا اللقب إلى الكاهن المختص بملابس / زينة سوبد، مع وضع علامة استفهام بجانب اللقب، وأشار إلى أن موظف يدعى *Ḥrw* من الأسرة الخامسة والعشرين حمل هذا اللقب. انظر:

I. W., Schumacher , *Der Got Sopdw der Herr der Fremdlände* , p. 222.

ويشير كل من Schumacher و Giveon إلى أن قراءة وترجمة هذا اللقب غير مؤكدة. انظر:

I., Schumacher, *Der Got Sopdw der Herr der Fremdlände* p. 234, Notes (21); R., Giveon, *JARCE*, 12, p. 21, note (14).

ويشير Gardiner إلى أن هذا اللقب هو لقب الكاهن يهتم بملابس الإله.

A. H., Gardiner, *Egyptian Grammar* 3rd-ed, p. 543, sign-list, Aa25; R., Weill, *Des monuments et de l'histoire des II*e *et III*e *dynasties égyptiennes,* Paris, 1908, p. 151; B., Grdseloff, "Le titre du stoliste", in: *ASAE* 43, 1943, pp. 357-366; P., Montet, "Etudes Surquelques Prêtres et Fonctionnaires du dieu Min", in: *JNES*, 9, 1950, pp. 18- 27.

100- R., Giveon, *JARCE*, 12, p. 19.

101- R., Giveon, *JARCE*, 12, p. 20, Nr. (5).

102- I. W., Schumacher, *Der Got Sopdw der Herr der Fremdlände* ,pp. 230- 233.

كما يوجد أيضاً على لوحة جنائزية ترجع للعصر المتأخر عثر عليها فى الزقازيق توجد حالياً فى متحف "Kestner" بـ "Hannover"، خاص بأحد كهنة الإله سوبد، ويدعى "*wn-ptḥ*"، ورد عليها صيغة قرابين موجه للإله أوزير وسوبد سيد الشرق وإلى حور الشرق وأيضاً إلى الإلهة خنست بصفتها زوجة الإله سوبد[١٠٣].

والذى يؤكد على أن خنست اعتبرت منذ العصر المتأخر زوجته ورفيقة الإله سوبد، ظهورها خلف الإله سوبد على جدران معبد الإله "آمون هبت" بواحة الخارجة والذى يرجع لعهد الملك داريوس الأول مؤسس الأسرة السابعة والعشرين[١٠٤]، فقد صور على الجدار الشمال لصالة الأعمدة الأمامي الملك "داريوس الأول" وهو يقدم قربان من النبيذ والطعام إلى حور سبد الذى صور على هيئة إنسان برأس صقر يعلو رأسه قرص الشمس وريشتان عاليتان ويمسك بإحدى يديه صولجان الواس *w3s* وباليد الأخرى علامة العنخ، وقد صور وهو جالس على مقعد بدون ظهر ومزين بمنظر توحيد القطرين "سماتاوى" ومثبت على قاعدة مزينة بعلامات العنخ والواس والـ نب ، ودون أمامه النص التالى: 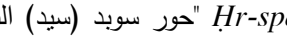 *Ḥr-spdw* (*nb*) *ḫ3swt i3btt* "حور سوبد (سيد) البلاد الأجنبية الشرقية أو حور سوبد سيد البلاد الأجنبية والشرق"

وخلفه صورت الإلهة خنست، التى ظهرت فى هيئة امرأة ترفع يدها اليمنى تجاه حور–سوبد وتمسك باليد الأخرى علامة العنخ [١٠٥]، ويعلو رأسها قبعة صغيرة مسطحة على شكل طاقية قضاة المحاكم العليا، ولكن الغريب فى هيئتها أنها تضع للمرة الأولى ضفيرة من الشعر مثل الأطفال، وهذه الضفيرة شبيهة بالضفيرة التى يضعها الإله خونسو[١٠٦] (شكل ٨) ودون أمامها النص التالى: [١٠٧] 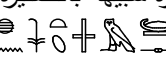 *ḫnswt imy.*(*t*) *wi3.s*

103- I., Woldering, *Kestner- Musum*, Hannover, 1889- 1964, Hannover, 1964, pp. 55- 56, Abb. 20.

104- عن معبد آمون هبت انظر:

D., Lorton, "The invocation Hymn at the Temple of Hibis", in: *SAK* 21, 1994, pp. 159- 217; C., Traunecker, "Les temples hauts de Nane Eqoque: un aspect du fonctionnement économique des temples", in: *RdE* 38, 1987, pp. 147- 162; E., Cruz- Uribe, "Hibis temple project: preliminary Report, 1985- 1986 and Summer 1986 Field Seasons", in: *VA* 3, 1987, pp. 215- 230; *Idem*, "The Hibis temple Project 1984- 1985 Field Season Preliminary Report, in: *JARCE* 23, 1986, pp. 157- 166; N. de Garis, Davies, *The temple of Hibis in el Khargeh Oasis*, part III, New York, 1953; H. E., Winlock, The temple of Hibis, in *El-Khârgeh Oasis* (*MMA* 13), New York, 1941.

105- N. de Garis, Davies, *The temple of Hibis*, pl. 30.

106- P., Barguet, *BIFAO*, 49, p. 6.

107- N. de Garis, Davies, *The temple of Hibis*, pl. 30.

"الإلهة خنست الموجودة فى قاربها"

ويلاحظ أن اسم الإلهة خنست يخلو من النهاية الطبيعية لاسمها وهى الخصلة أو خصلات الشعر ، ويبدو أنها أضيفت إلى شعرها بدل من وضعها فى اسم الإلهة فى الكتابة، لكى تشير إلى مميزات هذه الإلهة.

ويرى "Barguet" أنه على الرغم من التشابه الكبير بين الإلهة خنست والإله خونسو فى هذه الهيئة، وعلى الرغم أيضاً من التطابق والتشابه فى الاسم، حيث إن اسم خنست هو الاسم المؤنث من "خنسو"، إلا أنه لا يمكن اعتبار الإلهة خنست الهيئة الأنثوية للإله "خنسو"، على الرغم من أن الصفة التى اتصفت بها خنست على جدران معبد آمون هبت وهى الموجودة فى قاربها *iwyt wi3.s* تتماشى مع الإله خنسو[١٠٨] الذى يرتبط اسمه تماماً مع كلمة *ḫns*[١٠٩] الذى يعنى "يجتاز".

ويذكر أيضاً أن الإلهة خنست ليس لها أى علاقة على الإطلاق مع الإله خنسو، مثلما هو الحال بالنسبة للإله آمون مع الإلهة أمنتت .[١١٠]

كما ظهرت الإلهة خنست مرة أخرى خلف الإله سوبد على جدران معبد آمون هبت بالخارجة، فعلى جدار الحجرة رقم (G) وهى إحدى الحجرات التى كانت تنتشر على جانبى الصالة التى تتقدم قدس الأقداس، صور الملك وهو يقدم قربان أمام عديد من الآلهة من بينهم الإله سوبد والإلهة خنست التى ضاع شكلها (شكل رقم ٩)، ودون فوقها النص التالى:

[١١١]

ḏd-mdw in ḫnswt iri.n.s di ʿnḫ mi Rʿ ḏt

"كلمات تقال بواسطة الإلهة خنست، التى تفعل لها، وتعطى الحياة مثل رع للأبد"

108- P., Barguet, *BIFAO*, 49, p. 6.
109- *Wb* II, 299.
110- P., Barguet, *BIFAO*, 49, p. 6.
111- N. de. Garis, Davies, *The temple of Hibis*, pl. 50.

نتائج البحث:

يتضح مما سبق من أدلة أثرية ونصية خاصة بالإلهة خنست ما يلى:

١- أن اسم الإلهة خنست *ḫnst* يمكن مطابقته مع اسم *ḫnswt* و *ḫnsyt*، ويتضح من الكتابات التصويرية العديدة التى دون بها اسم الإلهة على مر العصور التاريخية، والتى تشير إلى أن الدلالات الصوتية السابقة (*ḫnsyt, ḫnswt*) هى الشكل الحقيقى أو الأصلى لاسم هذه الإلهة، ويبدو أن اسمها مشتق من فعل *ḫns* والذى يعنى عصابة الرأس أو التاج، ويتضح أيضاً أن اسمها ليس الاسم المؤنث لاسم الإله خنسو "*ḫnsw*"، وهذا يشير إلى أنه لا يمكن اعتبار الإلهة خنست الهيئة الأنثوية للإله "خنسو".

٢- تشير جميع النصوص المصرية القديمة التى تتعلق بالإلهة خنست إلى مدى تعدد أدوار الإلهة خنست الدينية ومدى أيضاً تطورها على مر العصور التاريخية؛ ففى عصر الدولة القديمة وبالتحديد فى نصوص الأهرام ظهرت الإلهة خنست كباروكة أو تسريحة للإله سوبد، وفى نصوص التوابيت لعبت خنست دور الإلهة المسئولة عن ختم مرسوم اجتماع المتوفى بعائلته فى العالم الآخر، وفى العصر المتأخر اعتبرت عينى حور، وفى الأساطير الدينية التى ترجع إلى العصر البطلمى ظهرت فى شكل إلهة النار واللهب التى تحرق عدو الشمس، فهى الصل الخاص بإله الشمس، ويلاحظ الباحث اختفاء الأدلة النصية والأثرية للإلهة خنست فى عصر الدولة الحديثة، فعلى الرغم من ظهور هذه الإلهة فى نصوص الأهرام ونصوص التوابيت، إلا أنها لم تعرف إلا من خلال القطع الأثرية التى ترجع إلى العصر المتأخر والعصرين اليونانى والرومانى، وخاصة تلك التى عثر عليها فى صفط الحنة *pr-spdw*، وهذا يشير إلى العلاقة الوثيقة التى بين الإلهة خنست والإله سوبد، الذى عبد بشكل رئيسى وأساسى فى منطقة صفط الحنة.

٣- لعبت الإلهة خنست دور عصابة الرأس والصل الملكى الذى يوجد على رأس بعض الآلهة، أى أنها تعتبر بمثابة تشخيص للضوء الذى يرمز إليه بالصل الملكى المنتصب على جبهة الآلهة وخاصة الإله رع حور آختى والإله سوبد، وهذا يشير إلى أن الإلهة خنست تدخل ضمن الإلهات الخاصة بالعين والصل الملكى.

٤- لم يقتصر دور الإلهة خنست على كونها الصل الملكى للإله سوبد والإله رع بل استخدمت كوصف أو تسمية لبعض الإلهات واتخذت شكل بعض الإلهات:

أ- حيث تشير الأدلة الأثرية والنصية الخاصة بالإلهة خنست إلى أنها فى الحقيقة تمثل شكل من أشكال الإلهة حتحور المتعددة، حيث ظهرت الإلهة خنست على جدران ناووس صفط الحنة فى أشكال متعددة خاصة بالإلهة حتحور، كما صورت أيضاً شكلاً محلياً للإلهة حتحور فى الإقليم العشرين من أقاليم مصر السفلى، وهذا يجعلها إلى حد ما فى صفوف الإلهات التى اتخذت شكل الإلهة حتحور *Mḥnt, wpst, Nsrt* واللاتى يشتركن فى لقب واحد، وهو لقب أيضاً الإلهة خنست وهو الصل الملكى الذى يوجد على جبهة الإله رع.

ب- اتخذت أيضاً الإلهة خنست صفات وهيئة الإلهة إيزة، حيث وصفت فى العديد من النصوص المصرية القديمة بأنها العظيمة وأم الإله وهى من صفات الإلهة إيزة الرئيسية، كما ظهرت أيضاً فى هيئة الإلهة إيزة على بعض القطع الأثرية التى ترجع إلى العصر المتأخر.

ج- استخدمت الإلهة خنست أيضاً كوصف للإلهة نفتيس، ويتضح ذلك من الأناشيد الخاصة بالإلهة نفتيس المدونة على معبد كومير.

٥- لم يقتصر دور الإلهة خنست على وصف أو تسمية لبعض الإلهات بل ظهرت أيضاً ضمن العديد من الآلهة كممثلة للإقليم العشرين من أقاليم مصر السفلى، وأيضاً ضمن الآلهة الأوائل التى تعرف باسم *Nḥmt ʿw3y*، وأيضاً ضمن الآلهة التى تمنح لها القرابين.

٦- يلاحظ الباحث ظهور الإلهة خنست على جدران ناووس صفط الحنة فى هيئة ماعت، ويبدو أنها صورت فى هذه الهيئة لكونها تمثل الصل الملكى الذى يوجد على جبهة الإله رع، ولكونها أيضاً زوجة الإله سوبد ولكونها شكل من أشكال الإلهة حتحور.

٧- يتضح للباحث من الأدلة الأثرية والنصية الخاصة بالإلهة خنست أن أهم أدوار الإلهة خنست الدينية أنها اعتبرت فى العصر المتأخر زوجة ورفيقة الإله سوبد، ويلاحظ الباحث أن العلاقة بين الإله سوبد والإلهة خنست بدأت فى عصر الدولة القديمة، واختفت فى عصر الدولة الوسطى والحديثة، ثم بدأت تقوى وتنمو بشكل كبير فى العصر المتأخر واستمرت حتى العصرين اليونانى والرومانى.

صـور البحث

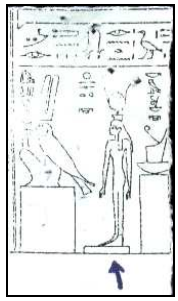

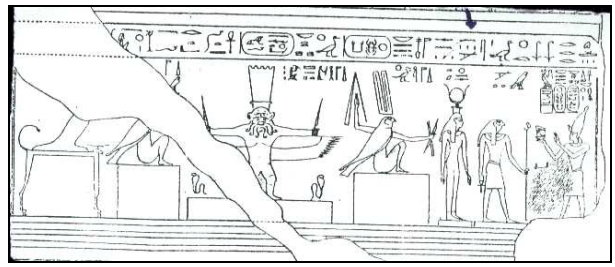

شكل رقم (١): الإلهة خنست فى هيئة الإلهة حتحور على جدران ناووس صفط الحنة، حيث صورت هنا فى هيئة امرأة واقفة يعلو رأسها التاج الحتحورى، الذى يتكون من قرص الشمس بين قرنين ودون فوقها اسم الإلهة خنست، ويلاحظ أنها واقفة أمام وخلف الإله سوبد.

نقلاً عن: E. Naville, *the Shrine of Saft el Henneh and the Land of Goshen,* London, 1888, pl. 2, 6; 5, 4.

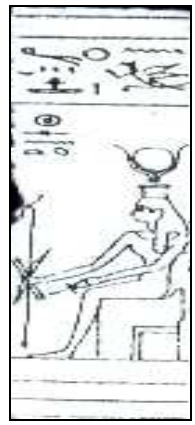

شكل رقم (٢): الإلهة خنست فى هيئة الإلهة حتحور على جدران ناووس صفط الحنة، حيث صورت هنا فى هيئة امرأة جالسة على مقعد بدون ظهر وتمسك بيدها اليمنى صولجان الواس واثنين من السهام مثل الإلهة نيت وفى اليد الأخرى علامة الحياة ويعلو رأسها التاج الحتحورى.

نقلاً عن: *Ibid*., pl. 5, 3

شكل رقم (٣): الإلهة خنست فى هيئة الإلهة حتحور على جدران ناووس صفط الحنة، بنفس الهيئة السابقة، ولكن يلاحظ أنها لم تمسك بكلتا يديها أى رمز من الرموز، ويلاحظ أنها واقفة أمام الإله سوبد. نقلاً عن:
Ibid., pl. 5, 1.

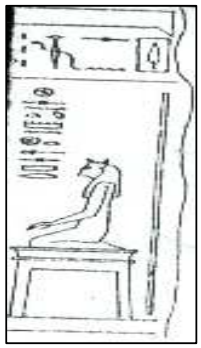

شكل رقم (٤): الإلهة خنست على هيئة الإلهة حتحور على جدران ناووس صفط الحنة، وصورت هنا على هيئة امرأة برأس بقرة راكعة على منصة، ودون أمامها النص التالى "الإلهة خنست المزودة بالقماش".
نقلاً عن: *Ibid*., pl. 5, 3.

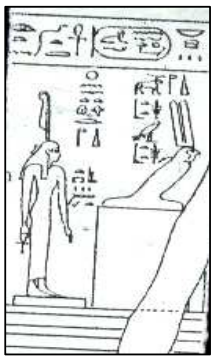

شكل رقم (٥): الإلهة خنست فى هيئة ماعت على جدران ناووس صفط الحنة، حيث صورت فى هيئة امرأة واقفة يعلو رأسها ريشة العدالة 𓆄 وتمسك بيدها علامة العنخ ودون أمامها "خنست الموجودة على رأس الإله سوبد" ويلاحظ أنها واقفة خلف الإله سوبد.
نقلاً عن: *Ibid*., pl. 4, 6.

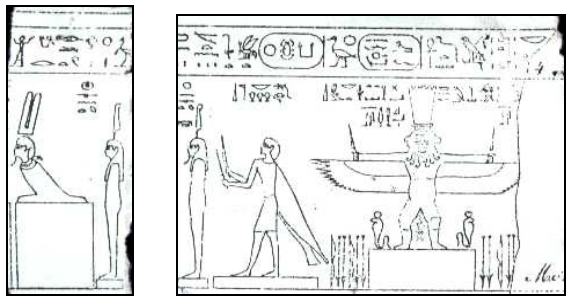

شكل رقم (٦): الإلهة خنست فى هيئة ماعت على جدران ناووس صفط الحنة، وصورت هنا فى هيئة امرأة فى شكل مومياء ويعلو رأسها ريشة ماعت ودون امامها اسم خنست. ويلاحظ أنها تقف أمام الإله سوبد الذى صور فى هيئة رجل له ذيل صقر وفى هيئة الإله بس.

نقلاً عن: *Ibid*., pl. 5, 3; 5, 4.

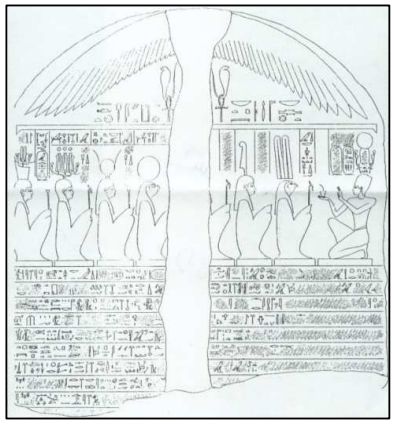

شكل رقم (٧): الإلهة خنست فى هيئة امرأة جالسة فى شكل مومياء يعلو رأسها ريشة العدالة ماعت، خلف الإله سوبد، على لوحة جنائزية من صفط الحنة ترجع إلى العام الثانى والعشرين من عهد بطلميوس الثانى.

نقلاً عن: *Ibid*., pl. 8 D.

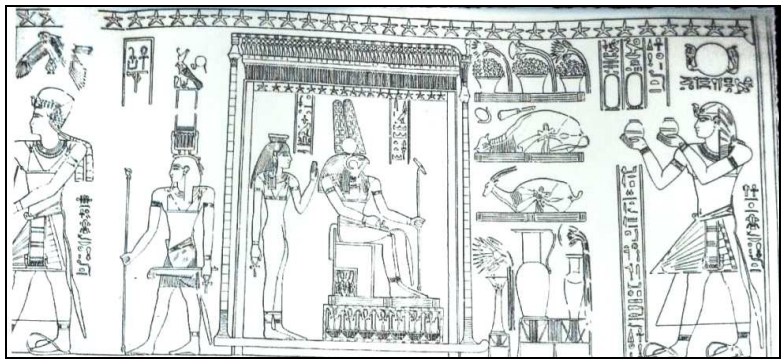

شكل رقم (٨): الإلهة خنست فى هيئة امرأة ترفع يديها اليمنى تجاه حور سوبد وتمسك باليد الأخرى علامة العنخ ويعلو رأسها قبعة صغيرة مسطحة على شكل طاقية قضاة الحكم العليا ويتدلى منها ضفيرة الشعر الخاصة بالأطفال (منظر من الجدار الشمالى لصالة الأعمدة الأمامية الخاصة بمعبد آمون هبت من عصر داريوس الأول).

نقلاً عن: N. de Garis, Davies, *The temple of Hibis in el Khargeh Oasis*, part III, New York, 1953, pl. 30.

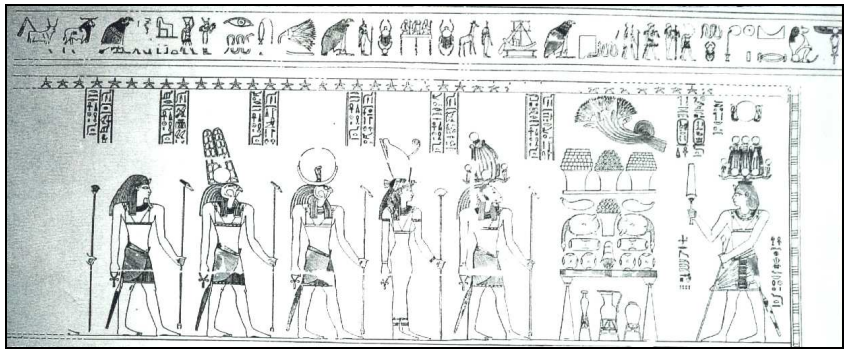

شكل رقم (٩): الإلهة خنست خلف الإله سوبد على جدران معبد آمون هبت بالخارجة، على جدران الحجرة رقم G وهى إحدى الحجرات المنتشرة على جانبى الصالة التى تتقدم قدس أقداس المعبد، والمنظر يصور الملك وهو يقدم القربان أمام العديد من الآلهة من بينهم الإله سوبد والإلهة خنست التى ضاع شكلها. نقلاً عن: *Ibid*., pl. 50.